# سفيرنا بالرياض يقدم نسخة من أوراق اعتماده لوزير خارجية المملكة

قدم سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي خالد الجابر الصباح نسخة من اوراق اعتماده لوزير الخارجية السعودي د.إبراهيم العساف.

وقالت سفارة الكويت لدى المملكة في بيان صحفي امس السبت ان السفير الخالد التقى الوزير العساف يوم الخميس الماضي لتقديم نسخة من اوراق اعتماده سفيرا للكويت بالرياض.

وأضافت أن السفير الخالد نقل خلال اللقاء تحيات الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وكان السفير الشيخ علي الخالد وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي لبدء عمله سفيرا للكويت لدى المملكة.

2

الأحد 5 من جمادى الآخر 1440 هـ/ 10 فبراير 2019 – السنة الثانية عشرة – العدد 3374 الوسط Sunday 10th February 2019 - 12 th year - Issue No.3374 alwasat.com.kw

## المبارك يشارك غداً في افتتاح مبنى السفارة الجديد وسط عمان

# الكويت والأردن.. علاقات تاريخية أرست قواعدها الأخوة والقيادة

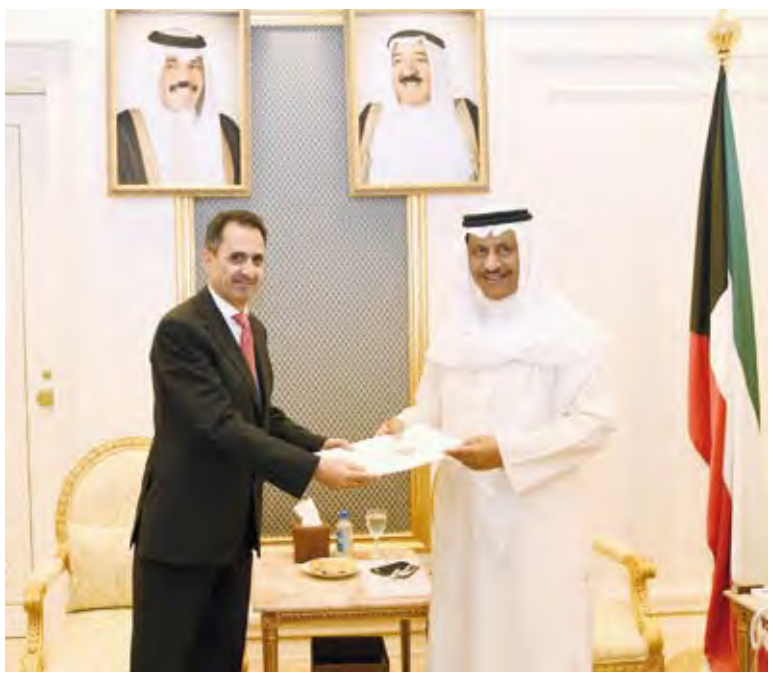

- القضية الفلسطينية أفضل مثال على التنسيق المشترك إذ تتوحد رؤى البلدين في المحافل الإقليمية والدولية
- الكويت تحتل المرتبة الأولى في حجم الاستثمارات العربية والأجنبية بالمملكة بنحو 18 مليار دولار
- 270 مليون دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين حتى نهاية نوفمبر 2018

تؤكد الزيارة التي سيقوم بها سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة غدا الاثنين تلبية لدعوة رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز عمق العلاقات وتميزها بين البلدين وبلوغها مستويات رفيعة من التعاون القائم.وتتزامن الزيارة الرسمية لسموه إلى الأردن مع انعقاد أعمال الدورة الرابعة للجنة العليا المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين والتي تستهدف توقيع عدد من اتفاقيات التعاون لتعزيز العلاقات بمختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية كما سيشارك سموه في افتتاح المبنى الجديد للسفارة الكويتية وسط العاصمة عمان.

وتستظل العلاقات (الكويتية – الأردنية) الوطيدة التي أرست قواعدها روابط الأخوة ووحدة الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك بالقيادة الحكيمة لدى البلدين إذ تحظى برعاية واهتمام بالغين من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وأخيه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لتطويرها نحو ما يحقق المصلحة العليا المشتركة.

وأضفت هذه الرعاية السامية خلال العقدين الأخيرين الكثير من التميز على العلاقات الثنائية الرسمية التي تعود بدايتها إلى عام 1961 يؤصلها التنسيق الدائم المستمر والتطابق في المواقف حيال مختلف القضايا وتؤطرها اتفاقيات الشراكة والتعاون البالغة 57 اتفاقية في كافة المجالات.

فعلى صعيد العلاقات السياسية بين البلدين فإن اللقاءات والزيارات بين الأشقاء لا حصر لها وتهدف في مجملها إلى تنمية أواصر الأخوة وتطوير العمل الثنائي في شتى المجالات والميادين لا سيما تلك المتعلقة بالعمل العربي المشترك حيث يبلغ التنسيق السياسي بين الجانبين أعلى درجاته.

وتعتبر (القضية الفلسطينية) أفضل مثال على التنسيق المشترك إذ تتوحد الرؤى الكويتية والأردنية في المحافل الإقليمية والدولية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل استنادا الى رؤية حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي الآونة الأخيرة أكدت قضية العرب «المركزية» ثبات المواقف الكويتية والأردنية وحزمها ويعكس ذلك جليا خطاب قادة البلدين أمام اجتماع القمة العربية (قمة القدس) التي عقدت في مدينة الظهران السعودية والقمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي باسطنبول في مايو 2018.

ومن المنتظر أن يزداد ترابط الموقفين الكويتي والأردني تجاه (القضية الفلسطينية) خلال فترة عضوية الكويت في جلسات مجلس الأمن الدولي وذلك بعد فوزها بمقعد غير دائم في المجلس لعامي 2018 و2019 ممثلة عن المجموعة العربية.

وتؤمن الكويت بأهمية دور الأردن في دفع عملية السلام وتحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وتساند تحركاته كلها لا سيما تجاه حماية المقدسات من الانتهاكات في القدس الشريف من منطلق الوصاية الهاشمية.

وفي سياق (القضية الفلسطينية) أيضا فإنه لا يمكن إغفال الدور البرلماني لدى البلدين في دعمه لها بالمحافل البرلمانية الدولية والإقليمية إلى جانب القضايا العربية الأخرى وهو ما أكده رئيسا مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم ومجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز خلال لقائهما في الكويت نهاية يناير الماضي من ضرورة «وضع استراتيجية ثابته وبعيدة المدى للتعاون البرلماني العربي وتجذير التنسيق المشترك لمواجهة التحديات وإعادة الاستقرار الى المنطقة وتحقيق تطلعات شعوبها عبر برامج التنمية الشاملة».

أما على صعيد العلاقات التجارية بين الكويت والأردن فقد بلغ حجم التبادل التجاري (مجموع الصادرات والمستوردات) بين البلدين نحو 270 مليون دولار أمريكي حتى نهاية نوفمبر 2018 وفقا لبيانات وزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية. وتركزت الواردات الأردنية من السوق الكويتية على صناعات البلاستيك ومصنوعاتها وبعض المواد الكيماوية غير العضوية والحديد والنحاس ومصنوعاتها والوقود والزيوت المعدنية بقيمة إجمالية بلغت نحو 41 مليون دولار مع نهاية نوفمبر الماضي فيما بلغت الصادرات الأردنية إلى الكويت (وطنية ومعاد تصديرها) نحو 228 مليون دولار لذات الفترة أهمها الحيوانات الحية والخضار والفواكه والمكسرات ومنتجات البيض والألبان ومعادن ومصنوعات من الحجر وبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية حيث شكلت ما نسبته 84 بالمئة من إجمالي حجم التبادل.

وتربط الكويت بالأردن اتفاقيات تجارية واقتصادية واستثمارية ثنائية علاوة على الاتفاقيات الجماعية مثل (اتفاقية التبادل التجاري الحر) و(اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري الحر بين الدول العربية) واتفاقيات أخرى تحت مظلة جامعة الدول العربية.

وبالحديث عن الاتفاقيات الثنائية وقعت حكومتا البلدين اتفاقيات عدة أهمها (اتفاقية لتنظيم الخدمات الجوية بين الأردن والكويت) في عام 1975 و(اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي على دخل المؤسسات وشركات النقل الجوي) في 1985 و(اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني) عام 1986 و(اتفاقية بين الأردن والكويت للتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات) عام 2001 و(اتفاقية بشأن تنظيم النقل البري الدولي للركاب والبضائع) عام 2002 و(اتفاقية إنشاء لجنة مشتركة للتعاون) عام 2002.

ومن الاتفاقيات أيضا (تعديلات على اتفاقية تنظيم الخدمات الجوية) عام 2004 و(البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون في الميدان السياحي) عام 2007 و(اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانئ) عام 2009 و(برنامج تنفيذي في مجال تنمية الصادرات الصناعية ومذكرة تفاهم في مجال المعارض) عام 2010 و(بروتوكول التعاون في مجال جذب الاستثمار الأجنبي المباشر) عام 2011 و(اتفاقيات وبرنامج تعاون ومذكرات تفاهم) عام 2012 و(اتفاقية بشأن الخدمات الجوية) عام 2016.

كما وقعت حكومتا البلدين مؤخرا مذكرة تفاهم بشأن (تنمية الصادرات الصناعية للأعوام بين 2019 و2021) على هامش اجتماع اللجنة المشتركة على مستوى وكلاء وزارة التجارة والصناعة لدى البلدين والذي عقد بالكويت في أكتوبر الماضي.

بالنسبة للتعاون الثنائي على مستوى القطاع الخاص وقعت غرفتا تجارة الأردن وتجارة وصناعة الكويت بروتوكول تعاون في عام 1999 كما وقعتا على اتفاقية تعاون مشترك عام 2005.

ويبلغ عدد الشركاء الكويتيين المسجلين لدى (غرفة تجارة عمان) 82 شريكا كويتيا بحصص إجمالية تقارب قيمتها 330 مليون دولار موزعين على قطاعات مختلفة أهمها (الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) و(الخدمات والاستشارات) و(الانشاءات ومواد البناء) و(المالي والمصرفي) بحسب إحصائية حديثة. وفيما يتعلق بإجمالي حجم الاستثمارات الكويتية في الأردن فإن الكويت تحتل المرتبة الأولى في حجم الاستثمارات العربية والأجنبية بالمملكة بقيمة تقارب 18 مليار دولار موزعة على عدة قطاعات أهمها السياحة والصناعة الاستخراجية والبنوك والاتصالات والعقارات والنقل. ومن جملة الاستثمارات الكويتية الكبرى مشروع (العبدلي مول) العقاري الذي تمتلكه شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) في العاصمة عمان والاستثمارات في كل من البنك الأردني الكويتي وبنك الكويت الوطني وشركة (زين) للاتصالات وشركة (نور) الأردنية الكويتية فضلا عن استثمارات أخرى في قطاعات الصناعة والفنادق والنقل. وفيما يتعلق بالاستثمارات الكويتية في سوق الأوراق المالية الأردني (سوق عمان المالي) حلت الكويت في المرتبة الثالثة بحجم الاستثمارات الأجنبية في البورصة الأردنية بملكية أوراق مالية قيمتها 1ر418 مليار دولار كما في نهاية ديسمبر 2018 وفقا لبيانات مركز إيداع الأوراق المالية الأردني.

# السفير السعودي: استضافة الكويت معرض «الفهد..روح القيادة» تجسد عمق علاقاتنا التاريخية

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البلاد الأمير سلطان بن سعد آل سعود أن استضافة الكويت معرض (الفهد.. روح القيادة) كأول محطة خارجية له تجسد عمق العلاقات التاريخية الوثيقة والوطيدة بين البلدين الشقيقين.

وقال الأمير سلطان بن سعد في تصريح صحفي امس السبت إن استضافة الكويت هذا المعرض الذي يحظى باهتمام كويتي على أعلى المستويات يدل على متانة روابط الأخوة بين الشعبين في ظل قيادتي البلدين الحكيمتين.

وأضاف أن المعرض الذي ينطلق غدا في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي من شأنه أن يكون تظاهرة سعودية كويتية تاريخية وثقافية ومعرفية تؤصل وتوثق عمق العلاقات بين قيادتي البلدين وشعبيهما وتستذكرها الأجيال الحالية وفي الحاضر والمستقبل.

ولفت إلى أن تخصيص جناح خاص للعلاقات السعودية الكويتية في المعرض الذي يستمر حتى 23 الجاري سيتيح المجال أمام الزوار للاطلاع على صور تعرض للمرة الأولى عن ملوك السعودية وأمراء الكويت.

وذكر أن المعرض موجه للجيل الحالي من الشباب الخليجيين والعرب للتعرف على سيرة الملوك والقادة والظروف التي عاشوها والإنجازات التي قدموها كما أنه موجه للأطفال من خلال تخصيص جناح بعنوان (الطفل والتنشئة القيادية).

وأعرب عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لحرصهما على تعزيز روح التعاون بشكل مستمر مع الأشقاء في الكويت في كل المجالات إضافة إلى دعم أعمال مؤسسة الملك فهد الخيرية ومن بينها معرض وفعاليات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز.

كما أعرب عن الشكر والتقدير لنائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة ورئيس اللجنة العليا لمعرض وفعاليات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز الأمير محمد بن فهد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس اللجنة التنفيذية للمعرض الأمير تركي بن محمد بن فهد على تنظيم المعرض في الكويت.

وكانت اللجنة التنفيذية للمعرض أعلنت في وقت سابق أن نسخته الرابعة ستقام في الكويت 11 الجاري وتشمل برامج وأنشطة وندوات ثقافية وفنية وأمسية شعرية وسيتضمن 14 جناحا تستعرض توثيقا كاملا لسيرة الملك الراحل عن نشأته ومناصبه وإنجازاته وحياته الشخصية.

وسيطلع زوار المعرض على جناح خاص وضخم يتناول مسيرة العلاقات الكويتية السعودية على مر التاريخ بين قيادات البلدين وسيتم نشر صور للمرة الأولى كما يشمل حفل افتتاح المعرض أوبريتا غنائيا.وعلاوة على ذلك ستتضمن برامج ونشاطات المعرض ندوتين عن العلاقات التاريخية بين الكويت والسعودية وذلك في قاعة السينما بمركز المؤتمرات في مركز الشيخ جابر الثقافي.

وستكون الندوة الأولى في 17 فبراير الجاري ويشارك فيها كل من الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد السماري وأستاذ التاريخ في جامعة الكويت الدكتور سعود العصفور ويديرها الإعلامي محمد الوسمي.

كما ستقام ندوة في 18 الجاري يشارك فيها كل من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الأسبق الدكتور عبدالله بشارة وعضو مجلس الشورى السعودي الدكتور إبراهيم النحاس والكاتب والمحلل الكويتي الدكتور عايد المناع وعضو مجلس الشورى السعودي السابق الدكتور صدقة فاضل ويديرها الإعلامي محمد الملا.

وسيتضمن المعرض أيضا ندوة فنية في 19 الجاري تتناول تأثير التعاون الفني السعودي الكويتي على الساحة الفنية الخليجية يشارك فيها الفنانان الكويتيان سعد الفرج وجاسم النبهان والسعوديان عبدالمحسن النمر وعبد الإله السناني وفي ختام أعماله ستقام أمسية شعرية للأمير سعود بن عبدالله بن محمد.

سلطان بن سعد آل سعود